



المسلمون هنا في كندا يصلون إلى الشمال الشرقي ،وبعض الإخوة وهم قليل
جزموا مستدلين بالخرطة على الصلاة إلى الجنوب الشرقي وهم



مستمرون على ذلك ومخالفون

لجماعة المسلمين فما الحكم فيهم؟

الجواب :

أجمع المسلمون على أن استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة ، لقول الله تعالى : (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) البقرة/ 144 .

أما جهة القبلة لمن كان في كندا ، فإذا نظرنا إلى خريطة العالم على ورقة مستوية ، فإن القبلة تظهر وكأنها في الجهة الجنوبية الشرقية ، ولكن بعد مراجعة الأمر وسؤال أهل الخبرة والتخصص ، وجد أن الصواب مع الإخوة الذي يستقبلون الشمال الشرقي ، وسبب ذلك وقوع كندا في شمال الكرة



الأرضية ، مما يجعل جهة شروق الشمس بالنسبة لها مائلة كثيراً عن الشرق الجغرافي إلى جهة الجنوب ، بحيث تكون مكة في الشمال الشرقي لكندا ، وهذا الأمر يكون أكثر وضوحاً إذا ما نظرنا إلى خريطة العلم مرسومة على كرة مجسمة ، وليست على ورقة مستوية .

بل يمكن تحديد ذلك على الخريطة المستوية بسهولة :

وذلك بتحديد جهة الشمال المغناطيسي (والشمال المغناطيسي هو الجهة التي تشير إليها البوصلة ، وهي جهة القطب الشمال ، وخطوط الطول الموجودة على الخريطة تشير إلى هذه الجهة) فلو جعلنا خطاً متعامداً على خط الطول فإن هذا الخط يحدد جهة المشرق لمن في هذه المنطقة ، وإذا فعلنا ذلك على كندا ، فسنجد أن مكة تقع في الشمال الشرقي لكندا ، باستثناء المناطق التي تقع في الشمال الشرقي أو في أقصى الشرق من كندا ، فإن قبلتها تقترب كثيراً من جهة الشرق ، بل بعضها يميل قليلاً إلى جهة الجنوب .
فعليكم بمناصحة إخوانكم وبيان اتجاه القبلة الصحيح لهم .
ونسأل الله تعالى أن يؤلف بين قلوبكم ، ويوفقكم لكل خير .